

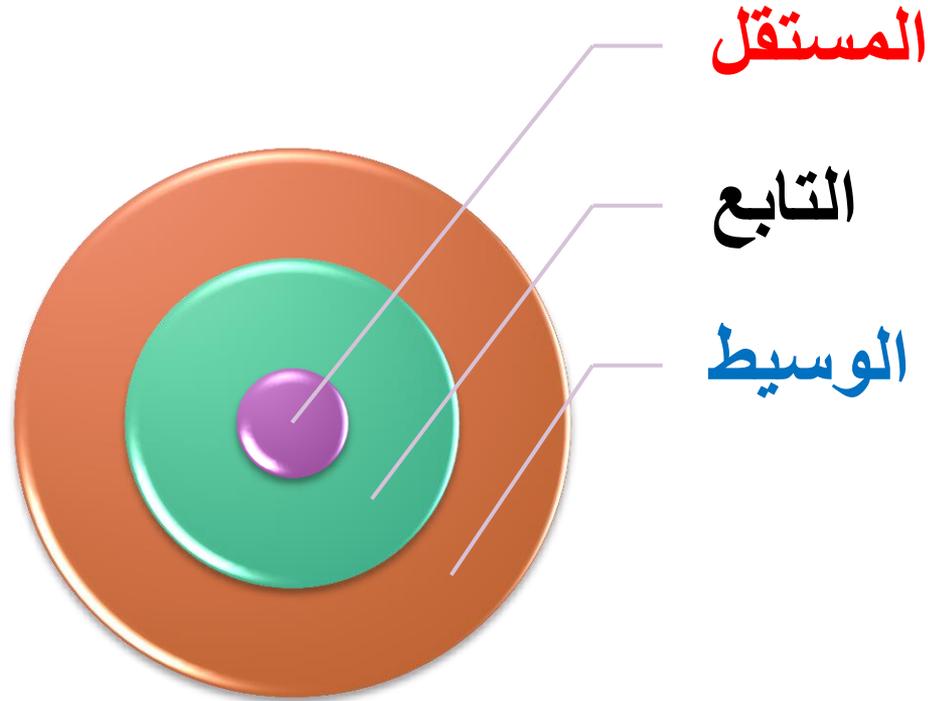
متغيرات الموقف التعليمي

د ماجدة حسام الدين

دبلوم القياس

للعام الدراسي ١٤٣٥-١٤٣٦

شكل دائري يعبر عن متغيرات الموقف التعليمي



١- المتغير المستقل

وهو الموضوع المراد تعلمه والذي يرى الباحث أثره بعد إجراء التجربة على المبحوث و يتأثر الفرد هنا بمثيرات مرتبطة بهذا الموضوع مما تجعله يصدر استجاباته نحو التعلم .

٢- المتغير الوسيط أو الدخيل

وهو المتغير الذي يؤثر على المبحوثين أثناء القيام بالتجربة والذي ينبغي أن يعزل أثره حتى لا يؤثر على النتائج

٣- المتغير التابع

- و يمثل المتغير التابع مجموعة الاستجابات الصادرة عن الفرد وهو عبارة عن السلوك أو الأداء الذي يمكن أن يخضع للملاحظة والقياس
- أو (النتيجة) التي يتم قياسها بعد استخدام المتغير المستقل مع المتعلم

طرق قياس التعلم

- يمكن قياس التعلم من خلال الاختبارات الموضوعية أو الاختبارات العملية التي تقيس المهارات النفس حركية والتي يطبق فيها الطلاب ما يتعلمونه ، ولكن ينبغي أن تكون هناك معايير واضحة لتيسير عملية تقييم الطلاب والتأكد من مدى استفادتهم من التغذية الراجعة التي تلقوها من المعلمين (*)



تابع طرق قياس التعلم

George lugas (2015) "what work in education " EDUTOPIA school , available on :

www.edutopia.org,p1

مدخل لدراسة نظريات التعلم الحاجة إلى نظريات ونظم التعلم

- ليس الإنسان في حاجة إلى أن يتعلم فقط ولكن غالباً ما يدفعه حب الاستطلاع إلى محاولة أن يتعلم كيف يتعلم ومنذ سنوات طويلة وفي بعض المجتمعات المتحضرة بدأ بعض المتخصصين يضعون بعض الأفكار والآراء عن طبيعة عملية التعلم
- وقد استطاعت الجهود المشتركة للباحثين وعلماء النفس التربوي أن تحقق الكثير في سبيل الوصول إلى نظريات التعلم فإن التجارب التي تجرى في معامل علم النفس وفي المواقف التدريسية دائماً في تقدم سواء في ظاهرة التعلم بشكل عام أو في الجوانب المتخصصة منها مثل الاشتراط لدى الحيوان والإنسان

تابع الحاجة إلى نظريات التعلم

- هذا بالإضافة إلى التجارب الأخرى التي تجرى للتحقق من صدق المبادئ والمفاهيم التي توصل إليها الباحثين في معامل علم النفس بالتطبيق على المواقف التعليمية المختلفة ومنها المواقف المدرسية بصفة خاصة (*).

-
- (١) محمد الشرقاوي (٢٠١٢) التعلم نظريات وتطبيقات ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ص ٣١

إثارة الدافعية

- تعد الدوافع من أهم محركات السلوك لدى الكائن الحي لذلك فإن عملية التعلم تعتمد اعتمادا كبيرا على وجود الدافع
- **معنى الدافع** الدافع هو حالة من التأهب تجعل الكائن الحي ينزع إلى العمل في اتجاه معين بمعنى أنها حالة من التوتر يمر بها الكائن الحي ويسعى من خلالها لإشباع حاجاته ومطالبه ولا يهدأ هذا التوتر حتى يصل إلى تحقيق هذه الحاجات والمطالب
- **وكلما كان الدافع الذي يبحث عن الإشباع قويا كلما كان التعلم أيسر وأكثر جدوى**

أنواع الدوافع

- هناك نوعان من الدوافع
- (١) **الدوافع الأولية** : وهي التي تتصل بالحاجات البيولوجية مثل الطعام والشراب والزواج
- (٢) **الدوافع الثانوية** : وهي دوافع مكتسبة يتعلمها الفرد خلال مراحل النمو مثل الحاجة للأمن والحاجة للتقدير والحاجة للأمان والحاجة إلى تحقيق الذات
- ولذلك على المعلم أن يحسن إطلاق الطاقة اللازمة لتلاميذه وذلك باستخدام دوافعهم واهتماماتهم وميولهم ولا بد من تكييف المادة التعليمية في ضوء احتياجات التلاميذ

وظائف الدوافع وعلاقتها بالتعلم

- يتعلم الإنسان إذا كانت لديه القدرة على التعلم وإذا أتاحت له الفرصة للتعلم بإشراف معلم يرشده في أثناء التعلم ولكن الشروط السابقة لا تتحقق إلا إذا كان لدى المتعلم رغبة في التعلم
- أما عن وظائف الدوافع فهي :
- ١- تمد الدوافع السلوك بالطاقة لأنها تطلق الطاقة وتستثير النشاط والإستجابة
- ٢- تساعد الدوافع على انتقاء السلوك المناسب بحيث يهمل الكائن الحي الاستجابات التي لا تحقق الوصول إلى الإشباع أو الهدف

تابع وظائف الدوافع

- ٣- تحقق الدوافع مسار السلوك وهذا يعني انه بعد أن تم إطلاق الطاقة اللازمة وانتقاء الاستجابة المناسبة لا بد من أن يسير السلوك في الطريق الذي يوصل إلى تحقيق الدافع أو الهدف لدى المتعلم

كيف ننمي الدافعية في التعلم ؟

- لا بد أن نفكر معا كيف يمكن للمدرس أن يحافظ على تيار الدافعية الذي يخفق في قلوب تلاميذه ويشير عقولهم
- وتتم رعاية ونمو الدافعية في التعلم من خلال ما يلي :
- ١- وضوح الهدف أمام المتعلم
- ٢- الاستفادة من مبدأ التعزيز في التعلم حيث إن الإثابة للاستجابات الصحيحة تعزز السلوك وتثبت هذه الاستجابات وتمكن المتعلم من الاحتفاظ بالدافعية اللازمة

تابع كيفية تنمية الدافعية في التعلم

- ٣- معرفة نتائج التعلم : يحسن أن يعرف المتعلم مدى تقدمه خلال عملية التعلم لأن هذه المعرفة بحد ذاتها تغذي الأداء الصحيح وتسمح للمتعلم في متابعة عملية التعلم
- ٤- إسهم التلاميذ في تخطيط الأنشطة التعليمية
- ٥- مراعاة اهتمامات التلاميذ عند تخطيط المناشط التعليمية
- ٦- أن تكون المناشط التعليمية ممتعة
- ٧- توفير مناخ نفسي مريح في الصف
- ٨- إثارة الدهشة لدى التلاميذ بأن يطرح المعلم على التلاميذ بعض التساؤلات أو المشكلات التي تثير لديهم التفكير وتدعوهم للإسهم في الإجابة عن هذه الأسئلة

التعزيز

- يعرف التعزيز بأنه حدث أو مثير يؤدي إلى زيادة احتمال حدوث الاستجابة فيما بعد وأهم ما يميز هذا الأسلوب هو إمكانية التحكم في درجة المكافأة وقيمتها وتوقيت تقديمها بغرض السيطرة على السلوك وتوجيهه وجهة معينة وذلك لضمان حدوث الاستجابة

أنواع التعزيز

- أولاً التعزيز الفوري ويقصد به التعزيز الذي يتبع الإجابة بدون أي فصل أي عقب حدوث الاستجابة وينقسم إلى :
- أ) التعزيز اللفظي : يتمثل في استخدام ألفاظ مثل صحيح ، جيد ، ممتاز ككلمات مفردة ويمكن أن تستخدم هذه الكلمات كصفات لإجابات التلاميذ مثل إجابة سليمة ، اقتراح جيد أو أن تستخدم هذه الكلمات في صورة عبارة مثل هذه الفكرة مذهشة رأيك يدل على تفكير سليم

(ب) التعزيز غير اللفظي

- وهذا النوع يتمثل في الحركات والإشارات التي تحمل معاني مختلفة باختلاف البيئات مثل :
- ١- تعبيرات الوجه : تعتبر أسهل المعززات غير اللفظية فهما وأقواها تأثيرا سواء بالابتسامة أو تقطيب الجبين وهناك عدد من تعبيرات الوجه والتي يمكن استخدامها بكفاءة في عملية التدريس كأن يبدو المرء مفكرا بينما يجيب الطالب فهذا يدل أن المعلم مهتم بالإجابة فيشجع الطالب على الاستمرار

تابع التعزيز غير اللفظي

- ٢- حركة الرأس سواء بالإيماءات التي تعبر عن الموافقة أو الرفض أو الغضب
- ٣- حركة الجسم : فعندما يتحرك المعلم لكي يقترب من طالب أثناء الإجابة فإنه يعطي الطالب إيماء بأنه يريد أن يسمع ما يقول

ثانياً التعزيز المؤجل

- ويتم استخدامه عن طريق إسهمات الطلاب السابقة وتوجيه أنظار بقية التلاميذ لها كنوع من أنواع التعزيز المؤجل أو كتابة الإجابة الصحيحة التي يجيب بها أحد الطلاب على السبورة أو يطلب المعلم من الطلاب أن يكتبوا الإجابة التي ذكرها زميلهم في كراساتهم فالتعزيز المؤجل يستخدم ليوحه انتباه الفصل إلى مساهمة إيجابية سابقة قام بها تلميذ آخر

الانطفاء

- مفهوم يتعلق بما يحدث للفرد عندما ينسى بعض أنواع التعلم أو يتوقف عن ممارسة العادات التي سبق أن تعلمها ومن الممكن أن تبدو لنا أنها اختفت من حياته أو بطل أثرها نتيجة التوقف عن تعزيز الاستجابة فور حدوثها أو تعزيزها بطريقة سيئة ومثال هذا عندما يسأل المعلم أحد طلابه بعض الأسئلة والتلميذ يجيب إجابة صحيحة ولكن لا يعزز المعلم هذا السلوك لأكثر من مرة فيحدث للطالب حالة انطفاء أي يتوقف عن مشاركته في الإجابة وإظهار السلوك الإيجابي مرة أخرى

توقيت التعزيز

- يعتبر اختيار الوقت المناسب من الأمور المهمة في التعزيز حيث يفضل التعزيز الذي يعقب الاستجابة الناجحة مباشرة على التعزيز المؤجل الذي يفقد مفعوله نتيجة تأخره ، وقد لوحظ ازدياد رغبة المتعلم في الاستجابة لمثير معين كلما اقترب من المكافأة (التعزيز)